

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

كثير : عمري هل أريك طعائنا الشبا كالدوم من بطن تريما أبو الفتح : وزن تريم : فعيل كحذيم وحنيل . ولا يجوز أن تجعله كدرهم من قبل أن الباء والواو لا تكون واحدة منهما أصلا في ذوات إلا أن يقع هناك تضعيف نحو قوقيت وحاحيت وصيصية ويليل . فإن : فاجعله تفعل كتمسح . قيل يضعف هذا من وجهين : أحدهما أن فعلا من تفعل . والآخر أن زيادة الياء أكثر من زيادة التاء . ورد في شعر الأعشى وشعر كثير تريم بفتح أوله وكسر ثانيه فلا أعلم إن ذلك تغييرا لضرورة الوزن أو المراد به موضع آخر . قال الأعشى : الثواء على تريم وقد نأت بكر بن وائل كثير : حمولها بملا تريم بالشعيرة ما تسير .

متفق اللفظ مع الذي قبله مختلف الضبط على لفظ المضارع من رمت وهو من حصون حضر موت وهو موضع الملوك من بني عمرو بن معاوية منهم الخير الوافد على كسرى يستمده على قومه وكذلك مدينة موت سميتا بتريم وتنعم ابني حضر موت ابن سبأ الأصغر . هكذا الهمداني . في موضع آخر : إن منزل هؤلاء الملوك الكنديين إنما كان بالمشقر